سفر التعزية
دراسة إرميا الإصحاحات من ٣٠- ٣٣

❖ (ار ٣٠ : ١١) : لأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لأُخَلِّصَكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لاَ أُفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ، وَلاَ أُبَرِّئُكَ تَبْرِئَةً.

❖ (ار٣١ : ٣) :مَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكِ، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَدَمْتُ لَكِ الرَّحْمَةَ.

❖ (ار ٣١ :٣١) :هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.

❖ (ار ٣٢ : ٣٨) : وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلهًا.

❖ (ار ٣٣ :٣) : اُدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمَ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفْهَا.:

ارميا ٣٠
عودة مجيدة

ارميا ٣١
العهد الجديد

ارميا ٣٢
عهداً أبدياً
(إيمان ورجاء)

ارميا ٣٣
الأمـــانة
فى العهد

الأسم :.....

مقدمة سفر التعزية

❖ تسمى هذه الأصحاحات الأربع "سفر تعزية"، يمكن أن تُدعى "تسبحة نصرة الخلاص والحرية"، تعبر عن الرجاء المستقبلي أكثر منها الحكم والتأديب كما جاء في الأصحاحات السابقة.

❖ مع تحذيرات إرميا المستمرة ودموعه التي لا تجف وتأكيده للسبي لم يفارق الرجاء كلماته قط، فبالنسبة له لم تكن العقوبات غاية أو نهاية لأحاديثه بل وسيلة للكشف عن الدخول في علاقةٍ جديدةٍ مع الله وعهدٍ جديدٍ.

❖ يبقى الله أمينًا في مواعيده وغني في نعمته، يود أن يفيض بها على المؤمنين في الوقت المناسب، خاصة بعد عبور زمن التأديب.

❖ جاءت مقدمة هذه الأصحاحات (إر ٣٠: ١-٣) تحمل نغمة العزاء المملوء فرحًا، أما قمتها ففي (إر ٣١: ٣١-٣٤).

❖ إن كانت العقوبات قد وُجهت ضد يهوذا لكنه يوجه العزاء إلى إسرائيل ويهوذا معًا (إر ٣٠: ٤)، يقدمه في شيء من التفصيل لكي ينشغل به المؤمن في لحظات التأديب فلا يسقط في حالة قنوط بل يمتلئ رجاءَ في الرب.

❖ يعلن الله لنبيه كما لكل نفسٍ مقدسةٍ عن مقاصده من جهة شعبه، حتى تطمئن وتستريح في الرب، مدركة أنه دائمًا يعمل لبنيان كنيسته ومجدها الأبدي.